

تأثر تجرى تعديلات وزارية كبيرة في محاولة لمحاربة البطالة وتحسين الاقتصاد

**قيادة جديدة يشكلها
المنشقون على حركة فتح**

مير الداخلية الألماني
قابلة المسؤولين

■ منظمة الصحة العالمية :
١٥ ألف شخص مصابون

ممكن أن يقتلوه إلى الآخرين .

المستشار الألماني هيلموت كول خلال اجتماع تهيئتي عقده أمس مع وزير خارجيته هانز ديترش جيتشر (على يمينه) وذلك قبل الجلسة اليومية التي ستعقدها الحكومة المناقشة أبعاد فضيحة التجسس التي كشفت مؤخرًا وتوطير فيها الرجل الثالث في جهاز مكافحة التجسس هانز تيدج

وقد ارسل تينديجي امس بريقة الى الحكومة الألمانية تحتوي على اول تصريحات يدل بها بعد هروبه الى برلين الشرقية منذ أكثر من اسبوعين .

برلين في ٢٤ يونيو عام ١٩٣٧ وللذين السابق بجهاز المخابرات الألمانية .. ويسبب
هاتفي اليأسه قويت ان اغادر الى ألمانيا الشرقية في ١٩ اغسطس الماضي بارادتي
لحرة وقراري الخاص ، واضاف تينجي ، انتي لا ارحب بالتحدث مع اي مسئولين

والق بونا ل حديث مع مصطفى ايطالى
 داعمه فيلزمين جنوب افريقيه لفسن ان
 حكومه بلاده تصادق فيما يخص ان تتجميع

ينكرت وكالة الابواب الفرنسيه ان
 فترة العام للمصمم تميزت بالعتف
 السياسى والاستهوان الدولى لاسيما

المناجم الاقاربه ان عدد المناجم المصريه
 اتفقت الى 4 مناجم بعد ان كان 6
 مناجم يوم الاثنين الماضى وهو اول يوم

ولقد جنى جنوب أفريقيا
ونكزت مصادر البوليس أن أعمال
التي انتقلت في مناطق اللاتلة القوية

ووغندا تطرد خبراء كوريا الشمالية
كلو يرفض الطلب الرئيس لفتح المعاينة

السويدية أمس أن جنوبي ستقوض
حظرا على وارداتها من جنوب أفريقيا.
ودعا ميليسوسيم - في بيان له -
شركات الشحن السويدية بوقف تعاملها

**اغلاق محاور الطرق
بالجولان خوفا من الفدائيين**

موشي ليفي رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اصنعت اوامرها باغلاق عدد من محلات التجارة في منطقة القدس.

جورياتشوف يعترف بالله
.. وبرا فدا تتجاهل اشارته !
موسكو - أ. ب. - حذفت صحيفة

الحكم بإعدام ١٤ بالمغرب
بتهمة محاولة قلب النظام
الدولة البيضاء - ١ فبراير - قضت

أفلام في العربية
تقدم

في سبيل تربية مثالية للطفل

تقدم إدارة مدارس الأورطمان

أرق دار حديقة سانت كاترين
مضانة
SAINT CATHERINE

تقبل الأطفال من سن ٣ سنوات - رياضات
خاصة إلى صبيح اتخاذ القلادة

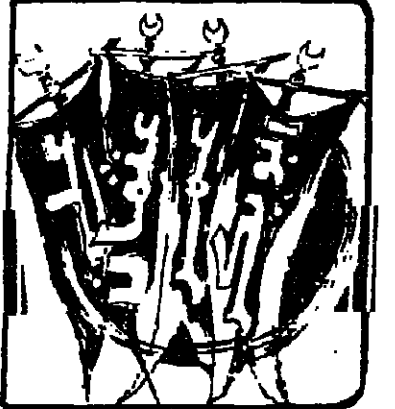
(وظائف خالية)

وظائف خالية وظائف خالية)
 * مطلوب مؤهلين من الجنسين مؤهلاتهم مؤهلاتهم

<p>وظائف خالصة</p> <p>وظيفة مهندس ثلث كمر</p>	<p>وظائف خالية</p> <p>مدارس اللغات حديث التكو</p>	<p>اللية</p> <p>ان</p>
--	--	-------------------------------

اعلانات مبوبة

100



خمس أراخني



عبد الرحمن الشوقاوي

الراعي والذئب والفصل الثامن والأخير

بقية الفصل السابع

وكان عمر الثاني رفيقا حين يوجه غيره فيطلب إليه كي لا يجرجه، ثم يوجه إليه ما يريد من نقد... دخل عليه مربيه القديم يجر عيافته الطويلة اختيالا، وقد أخفى شاربته الكثيف فمه، فقال له: كيف كانت طاعتني أباك وانت تؤذيبي؟ قال: أحسن طاعة يا أمير المؤمنين... قال: فاطمني الآن كما كنت أطيعك، خذ من شاربك حتى تبدو شفتاك، ومن ثوبك حتى يبدو عباك.

وأتى مجلسه فتي من اغنياء العرب له ولج باللو والغناء واقتناء الجوارى المغنيات... ودار الحديث عن الجهاد بين عمر وجلسائه، وتدخل الشاب في الحديث فسأل: أي الجهاد أفضل يا أمير المؤمنين؟ قال عمر: جهاد هواك! وتحدث أهل مجلسه عما يدور في خراسان من إخطاء عامله عليها، فقال أحد الجالسين: يا أمير المؤمنين، ولني خراسان فانا أعرف بواء مرضها فسكت عمر خنيفة وكان قد عزل ذلك العامل... وبعد صمت لم يطل قال: والله لقد كنت أريدك لذلك، ولكن من طلب هذا الأمر لايمان عليه.

وذلك تخليفا لحديث شريف صرح عنده، ينهي عن تولية من طلب الولاية لنفسه، يخبر عن تولية من كتب من قبل إلى الحسن البصري أن يكتب إليه بصفة الإمام النخاعي، فأرسل إليه كتابا، فلما قرأه عمر استعبر وبكى، ثم أرسله إلى جميع الأمصار، لينهني به الأمراء والحكام، كتب الحسن البصري: أعلم يا أمير المؤمنين، أن الله جعل الإمام العامل، قوام كل مائل، وقصد كل جائر، وصراح كل فاسد، وقوة كل ضعيف، ونصفة (يفتح) النون والصاد والغاء أي انصاف) كل مظلوم، ومفرغ كل ملهوف.

والإمام العدل يا أمير المؤمنين، كالراعي الشفيق على إبله الرقيق بها الذي يرد لها أطيب المراعي، ويؤدها عن مراعي التهلكة، ويحميها من السباع، ويكفيها من أذى الحر والقر.

والإمام العدل يا أمير المؤمنين، كالاب الحاني على ولده، يسعى لهم صفرا، ويعلمهم كبرا، يكتسب لهم في حياته، ويخبر لهم بعد ممته.

والإمام العدل يا أمير المؤمنين كالأم الشفيقة البرة الرقيقة بولدها، حملته كرها، ووضعت كرها، وربته طفلا تسهر بسمه، وتسكن بسكونه، ترضعه ثارة وتطمئه أخرى، وتفرح بعافيته، وتغتم بشكايته.

والإمام العدل يا أمير المؤمنين وصي النجاشي، وخازن المسكين، يربى صغيرهم، ويؤمن كبيرهم، والإمام العدل يا أمير المؤمنين كالقلب بين الجوارح، تصلح الجوارح بصلاحه، وتفسد بفساده.

والإمام العدل يا أمير المؤمنين هو القائم بين الله وعبيده، يسمع كلام الله ويسمعهم، وينظر إلى الله ويرىهم، وينتقل إلى الله ويقودهم، فلا تكن يا أمير المؤمنين فيما ملكك الله عز وجل كعبد أشتمه سيده، واستغفله ماله، فبدل الله وشره العيال، فافكر فله وفق ماله.

واعلم يا أمير المؤمنين أن الله أنزل الحدود ليجزى بها من العجالات والفواحش، فكيف إذا اتهم من يليها؟ واعلم يا أمير المؤمنين أن الله أنزل القصص حياة لعبيده، فكيف إذا قتلهم من يقتلهم؟ واعلم يا أمير المؤمنين الموت وما بعده، وقلة أشياع عنده، وانصرك عليه، فتزود له، ولما بعده من الفزع الأكبر.

واذكر يا أمير المؤمنين أن كل منزل غير منزلك الذي أنت به، يطول فيه تواؤك، ويغرقك أحياءك، يسلمونك في قعره فريدا، وحيدا، فتزول به بما يصحبك (يوم يفر البرء من أخيه وامه وأبيه، وصاحبته وبنيته).

واذكر يا أمير المؤمنين (إذا بعث ما في القبور وحصل ما في الصدور)، فالأسرار ظاهرة، والكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها.

فأنا يا أمير المؤمنين وأنت في مهل قبل حلول الأجل، وانقطاع الأمل، لا تحكم في عباد الله بحكم الجاهل، ولا تسلك بهم سبيل الظالمين، ولا تسلط المستكبرين على المستضعفين، فإنهم لا يبرقون في مؤمن إلا (ال: العهد) ولا دمة، فتبوء بأوزارك مع اتفاقك، ولا يفرقك الذين يتبعونك بما فيه يؤسد، ويتكلمون بالطيبات في دنياهم بأذباب طيباتك في آخرتك، ولكن انظر إلى قنبرك غدا وأنت ماسور في حبائل الموت، وموقوف بين يدي الله في مجمع من الملائكة والنبیین والمرسلين، وقد عنت الوجوه للحي القيوم.

أني يا أمير المؤمنين، وإن لم أبلغ بعظمتي ما بلغه أولو النهي من قبل، فلم ألك إنشاقا ونصحا، فأنت كتابي إليك كمداري جيبه بسيفه الأيوبي الكريمة ما يرجو له في ذلك من العافية والصحة، والبر والسلام عليكم يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

ما زال شغل عمر بن عبد العزيز هو رفع الظلم، وإقامة العدل، وإسعاد الرعية، ولم يعد يرسل كتابا إلى أحد عماله، إلا فيه رد مظلمة، أو إحياء سنة، أو إطفاء بدعة، أو قسم (قصة)، أو تقدير عطاء، أو خير...

بهذا لهج الذين اتصفهم... أما الذين استرد منهم ما غصبوه، فقد انطلقوا في الأمصار يحرصون عليه، ويتهمون زهده الشديد بالبراءة، وجهودا في إخفاء ما بقي تحت أيديهم من أموال اقترفوها بغير حق، وهددوا ضحاياهم ليخسروهم.

ولكن صيحة عمر ظلت تطاردهم، في كل نهار وليل: لأن أخفيتكم عنى مظالمكم وأرهيتكم فيها ضحاياكم، أن أشواق الناس للعدل والحرية لقدرة على إظهار ما كنتم تخفون، والله مخرج ما كنتم تكتمون! وقضى على من يخيف العدول الشهود بالجلد ثلاثين جلدة، وأرسل لأمره بذلك إلى الولاة والقضاة.

ثم قام في المسجد الجامع بدمشق فقال للناس الذين قزعوا إليه من الأمصار، هاربين من ظلم أهل بيته، والله لأن منعت هذا المال نفسي وأهل ثم بخلت به عليكم إني أن لضعين! والله لولا أن اتعنت سنة أو أسير بحق ما أحببت أن أعيش! فلو كان كل بدعة يميته الله على يدى وكل سنة ينمضها الله على يدى بيضعة من لحى حتى ياتي آخر ذلك على نفسي كان في الله يسيرا... إلا أني قد استعملت عليكم رجلا لا أقول له خياركم ولكنهم خير من هو شر منهم، فمن ظلمه عامله بمظلمة فلا أدن له على (أي فليدخل على يدون استئذان)...

ثم أرسل إلى عماله في الأقاليم كتابا واحدا: أياك والجلوس في بيتك! أخرج للناس قاس (سو) بينهم في المجلس والمنظر، ولا يكن أحد من الناس أثر عندك من أحد، ولا تقول هؤلاء من أهل بيت أمير المؤمنين، فإن أهل بيت أمير المؤمنين وغيرهم عندى اليوم سواء، بل أنا أحرى أن أظن بأهل بيت أمير المؤمنين أنهم يقهرون من نازعهم، وإذا أشكل عليك شيء فأتني فيه...

وما لبث عماله وهم من سواد الناس، أن تتبعوا الظلمة من بني أمية وبني مروان، واستقصوا ما أخفوه، وما حملوا ضحاياهم على الصمت عنه من غصب، فدلوا عليها أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز فأمر بردها على أصحابها أو على ورثتهم أو إلى بيت المال...

وخالف هذه الحملة التي استهدوا فيها بأوامر عمر، وبأن أهل بيته أخرى بأن يقهروا من نازعهم، وأنهم أولى بالمطالبة، حدثت مشاحنات بين بعض عمال عمر، وبعض أهل بيته، ولكن عماله تطبقا لأوامره فرفضوا هبة الخلافة، وسلطان العدل على الظلمة من أهل بيته، فزعروا إليه شاكرين من عماله، ومن أوامره...

أقبلوا من كل الأمصار، فاجتمعوا في دمشق، وأقبل بعضهم على بعض يتلاومون أنهم سمحوا لعمر أن يهينهم! قال أحدهم: ما ظنوا بقولونه أتيتهم برجل من ولد عمر بن الخطاب فجعلتموه ملكا! هذا جزاؤكم، واختاروا وفدا من شيوخهم، فأتوه مجلس الحكم، وإلى جواره أخوه سهل، وأبنة عبد الملك، ومولاه مزاحم، الذين ألفوا أن يلزموه...

وجدوا عنده شيخا كبيرا قد ساله قضاء دينه، فأمر بقضائه من سهم الدائنين، فسار الشيخ، وحمد الله إليه، وقال له: يا أمير المؤمنين، أغنتني عن التجارة، وكان الشيخ مضطرا إلى العمل لكي يكسب عيشه، فسأله عمر: وبماذا أغنتني؟ التجارة! قال: بفرصة (معاش)...

قال: قد فرضا لك في ستين دينار، وأمرنا لك بمسكن وخادم وداية... قال الشيخ: الحمد لله الذي أغنتني عن التجارة، إني لأغلق بابي فما يكون في خلفه هم...

أته ما من شيخ عرف عمر عنه أنه مضطر إلى العمل ليعيش إلا جعل له فريضة، وكفاه حاجته، ليحيا شيخوخة كريمة.

وتخفي عليه بنو أمية! فكل الناس يسعد بغنى الدولة، إلا أهل بيت أمير المؤمنين!

بل إنه ما أنفك ينتزع ما تحت أيديهم من قلاع وممتلكات وأموال: إما لأنها مقتصبة من أصحابها أو لأنهم حصلوا عليها من بيت المال بلا حق...

وراجعه عامله على اليمن في ذلك فارس إليه مؤنبا: أما بعد، فإني أكتب إليك أمر أن ترد على المسلمين مظالمهم فتراجعني ولا تعرف بعد مسافة ما بيني وبينك، ولا تعرف أحداث الموت حتى لو كتبت إليك أن أرد على مظلوم مظلمة شاة والنصب والعطاء، وكل شيء...



بريشة: محمد سليمة

النبي، مؤثما بذلك سلفه من بني أمية منذ امتكوا حتى آلت إليه! ثم ما هم أولاء بنو هاشم مجتمعون بعد أن كانوا يخافون أن يجتمعوا في زمن أسلافه، ثم يرسلون إليه كتاب شكر ينددون فيه بكل ملوك بني أمية ويقولون: إنهم ما يزالون مجففين منذ كان معاوية حتى انصفهم عمر، فيكتب إليهم: قد كان رأيي قبل اليوم هذا، ولقد كلمت فيه الوليد بن عبد الملك ثم سليمان فابيا على، فلما وليت الأمر تحريت به الذي أظنه أوفق إن شاء الله، وإني أن بقت لكم إعطيتكم جميع حقوقكم! إني أمة ليمنحها بني هاشم ينتزعها من بني أمية لينحها بني هاشم خصوصهم الإلءاء!

وإنه لفي مجلس الحكم وحوله ابنه عبد الملك وأخوه سهل ومولاه حازم ويعض الفقهاء وأمهله وفد بني مروان، إذ برجل يدخل عليه يطلب رفع مظلمة ويقدم نفسه بقوله: قتل جدى يوم بدر، وقتل أبى يوم أحد... ففزع عمر إلى وفد بني مروان وقال: هذه والله المناقب، لا مناقب بني مروان! واحظ أحد جلسائه اهتمامه بأهل البيت فحشى أن يكون من الذين يدينون معاوية، فسأله عن رأيه في الفتنة الكبرى وفي وقعة الجمل ووقعة صفين، فقال عمر: تلك دماء كلف الله يدي عنها وأنا أكره أن اغمس لساني فيها...

وغاض بني أمية رده، فهو عندهم ملك أموى كان يجب أن ينحز لمعاوية، ويدين على بن أبي طالب! أما كفاءه أنه أبطل سب على فاطمة من على المنبر!

وعجب عمر لأم هؤلاء الناس، فسأل ميمون: يا ميمون كيف لي بأعوان على هذا الأمر أتق بهم وأمنهم؟ قال: يا هذا المؤمنين لا تشغل قلبك بهذا، فإنك سوق، وأما يحمل إلى كل سوق ما ينفق فيها، فإذا عرف الناس أنه لا ينفق عندك إلا الصحيح لا يتأكل إلا الصحيح! وإيد عبد الملك وسهل ومزاحم قاله ميمون، وطلابه بالصبر فهو سوق خير لا يأتيها إلا أهل الخير!

صحيح يا ابن عبد العزيز ألا ينفق عندك إلا الصحيح! ولكن... وصق خالك سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عم أمك حين قال لك: إن عمر بن الخطاب كان في غير زمانك ومع غير رجلك، وإنك إن عملت في زمانك ورجلك بمثل ما عمل به عمر في زمانه ورجلك تكت مثل عمر وأفضل، وهذا لا يكون!

لكم بلوك أهل بيتك لأنك وزعت على بني هاشم سهم نوى القريبى، ورددت لآل البيت بعض حقوقهم!!! أين هم من رجال عمر الذين شكروا له أنه فضل آل البيت وأهل بدر في العطاء وأدخل فيهم أربعة لم يكونوا من أهل بدر: الحسن والحسين وأبو تر وسلطان.

أنهم اتفوا عليه يوم كسا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يكن في الكسوة ما يصلح للحسين والحسين فيعت إلى اليمن فأتى لها بكسوة، فقال: الآن طابت نفسي! حقا... أين رجلك يا ابن عبد العزيز من رجال آل البيت من يتكلم بالانتقال من معاوية، لا شيء إلا لآل كرم آل البيت، وتكرع عليا، وتنتزع من بني أمية وبني مروان ما قطع إليهم بغير حق، وما أترقوا فيه من بيت المال، وكلها أموال وحقوق الأمة!

ولكنك لم تضرب أحدا منذ وليت إلا رجلا واحدا نال من معاوية فأمرت به فضرب ثلاثة أسواط، ثم أنذرت من أذى شامد عدل بأنه سيضرب ثلاثين سوطا، فلم يحول أحد بعد أن يكره شامدا أو يؤذيه!

وسأل عمر وفد بني مروان عما يريدون فقال قائلاً: إنك ما زلت تقصر بنا عما كان يصنع من كان قبلك، وإنك ما زلت تنتقص ملوكنا السابقين...

فقاطعهم عمر في غضب عارم، لأن عدم مثل هذا المجلس لأشهر ركبي ثم لأقدم المدينة ولأجعلها شورى، وأذكر وفد مروان أن عمر حري-بان يأتى المدينة فقصع منبر رسول الله، ويعلم أنه يحل الذين يبيعونه من البيعة لتصير شورى، ولأن صنع هذا لعيل الناس عن بني مروان جميعا! من يدري! ربما يبيعوا رجلا من بني هاشم! فهى القارة!!

ثم صرخ في وفد بني مروان: أن لله في بني مروان ذبحا، وأيم الله لأن كان ذاك الذبح على يدى!! أنه ما برح يهددهم بالذبح، كلما طلبوه بأن يترك لهم أموالهم وإعطائهم...

ثم تأتي الظلمة الكبرى على بني أمية، وهي إعطاء بني هاشم! لقد وزع عليهم سهم نوى القريبى، وهو خمس الفراء، فقسمة بينهم بالتساوى رجلا ونساء، صفرا وكبارا، فقال كل منهم خمسين ديناراً، وبني أمية لا ينال الواحد منهم غير عشرة دنانير!

إن هذا كله ليثير بني أمية عليه حتى لتكلم أكلهم بنار الغيظ، وهم يرون الناس يمجونه ويشكرونه، ويتناقلون ما بينه وبين بني هاشم والدين من رسائل! لك يمتنى بنو أمية زواله قبل أن يجعل بني هاشم على رقباهم!!

كتبت إليه فاطمة بنت الحسين بن علي: بسم الله الرحمن الرحيم، أعيد الله عمر أمير المؤمنين من فاطمة بنت حسين، سلام عليك فإنني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد فاصالح الله أمير المؤمنين أمير المؤمنين كذا... فإني أكره أن يكون من كان قبلي من أمير المؤمنين كذا... فإني أكره أن يكون من كان قبلي من أمير المؤمنين كذا... فإني أكره أن يكون من كان قبلي من أمير المؤمنين كذا...

ثم ما هو ذا يرى أهل الذمة حتى ليوشك أن يفضلهم على بعض المسلمين من أهل بيته، وهو أشرف بيت في العرب! وأثارت العنجهية في أعماق بني أمية ما راوا الخليفة الأموى الشاب يرسل إلى عماله في الأمصار وإلى من عندهم من المسلمين كتابا واحدا: فإني أحمد الله اليك الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فانظر أهل الذمة فأرق بهم، وإذا كبر الرجل منهم وليس له مال فأنفق عليه...

ثم ما هو ذا يسألى الموالي (أهل البلاد المفتوحة) بالعرب في المعونة والرزق والنصب والعطاء، وكل شيء...

كعبت إلى تسألنى أردنا سوداء أم بيضاء، فرد الخلال ولا تراجعتي! وراع أهل بيته أنه أخذ يرد على أعدائهم ما كان قد قطعه عنهم الملوك السابقون... بل إنه أمر بعطاء إلى عائلات المسجونين، ليكلى يعاقبوا بالحرمات عن جريمة لم يقترفوها، وإنما اقترفها عائلهم، (ولا تزد وأزدة وزر أخرى).

ولم يكتف بهذا، بل إنه أمر بإخراج ما مضى من عطاء السنين الماضية لأن كانوا قد حرموا العطاء، وأمر من في السجون بكسوتين كل صيف، وكسوة كل شتاء... وأكرم أهل المدينة، وكانوا في أغلب الأوقات مضطرين من أسلافه، فضاعف لهم العطاء ثلاثا، تعوضا عما علنوه من قبله تحت حكم بعض أهل بيته...

ثم ما هو ذا يفي الأسيى المدينين الذين قتلوا في صفوف المسلمين في الفتوحات السنية، وما كان من ملوك بني أمية ليغوا ذميا قد بل كانوا يتركونه ليسترقه الأعداء!

ثم ما هو ذا ينهى عن كراء بيوت مكة أثناء موسم الحج، فيحصى ستة عمر بن الخطاب وعلى بن أبي طالب في تصديقهم على أصحاب بيوت مكة وإلزامهم أن يأووا فيها الحاج بلا مقابل!! كم من بني أمية في مكة يتأثون ويضربون من أمره هذا!!

ثم ما هو ذا يرى أهل الذمة حتى ليوشك أن يفضلهم على بعض المسلمين من أهل بيته، وهو أشرف بيت في العرب! وأثارت العنجهية في أعماق بني أمية ما راوا الخليفة الأموى الشاب يرسل إلى عماله في الأمصار وإلى من عندهم من المسلمين كتابا واحدا: فإني أحمد الله اليك الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فانظر أهل الذمة فأرق بهم، وإذا كبر الرجل منهم وليس له مال فأنفق عليه...

ثم ما هو ذا يسألى الموالي (أهل البلاد المفتوحة) بالعرب في المعونة والرزق والنصب والعطاء، وكل شيء...

انصرفوا ينقلون إلى سائر بني أمية تهديدات عمر، فخافوه على أنفسهم، إذ عرفوا عزمه وحسمه، ولأن دخل في روعه أنهم يفسدون في الأرض، إنه لن يتركهم حتى يذبحهم، أو يصلبهم أو يقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، أو ينفيهم من الأرض!! وهو قمين بأن يصنع هذا كله! ولم يعد أحد منهم يحدثه في أمر من أمورهم، ولكنهم يبتلو له أمرا...

أما هو فقد أمر بأن يرسل إلى كل عماله كتابا واحدا يؤكد فيه ماسبق أن أمر به مرات: أنظر إلى كل جور جاره من كل قبيلة من مسلم أو معاهد (غير المسلم) فرده عليه، فإن كان أهل تلك المظلمة قد متوا قد رقعته أو ورثتهم، ومضى ينقض كل مخطفه أسلافه من أعراف الحكم، وتقاليده السياسية الشرعية...

وأهتم أكثر ما هتم بنظام الحكم كما شرعه الإسلام، ودرس سنة الرسول في ذلك، فقصم على إحيائها بعد أن أمتها الحكم السابقون من قومه...

ورأى أن يعود إلى السنة التي سار عليها الخلفاء الراشدون فأحيا الشورى، واعتبرها النظام الأسلى لسياسة الرعية، وقاعدة الحكم...

وكان هذا الاهتمام بالشورى والحرص عليها غريبا على الناس... مضى خير الناس الذين شهدوا ازدهار الشورى وسلطانها أيام الخلافة الراشدة، وما عاد إلا الذين عاثوا استبداد الملك العضوض!

ولكنه أخذ يعلم الناس أن الاستبداد ليس من أصول السياسة الإسلامية، ولكنها الكسورية والقبصرية، ونهائية الاستبداد الحتمية هي انهيار الدول المستبدية، كما انهارت امبراطورية كسرى وامبراطورية قيصر!!

طرب الصالحون بما يرون من إمارة بدعة الاستبداد والقهر التي ابتدعها ملوك بني أمية وبني مروان تقليدا لقيصر وكسرى، وأسعدهم إلى الألفاظ مليهض به هذا الخليفة الأموى الشاب من إحياء السنة، وإنقاذ الأمة من غشية الضلالات إلى نورانية الشريعة التي تسطع بالحق والعدل والإحسان والحرية، لتنتشل الإنسانية نفسها من الظل والظلم والهوان...

ومضى صحبه من الفقهاء وأعوامه الثلاثة مزاحم وسهل وعبد الملك يدعون الناس إلى مساندته في دعوته للتحرير؛ ولأنه طرد الإباطيل بسلطان الحقيقة، فقد تعلم الناس في عصره ألا ينخدعوا بظاهر الأمور، وبهارج الأشياء، ولا يترخفوا...

لقد وعظهم بصفة العبد الصالح يوسف عليه السلام، وفقههم بما فيها من خداع المظهر، فإن إخوة يوسف جعلوه في غيابة الحب (وجاءوا إياهم عشاء فيكون قالوا ياإلانا إنا ذهينا نستيق وتركتنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وماتت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين)... ومكثوا على الرغم من بكائهم سائقين...

(وجاءوا إلى قبيصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنصفكم أمرا فصر جليل والله المستعان على متصفون)...

أهلب عمر بن عبد العزيز الأموى الشاب الذي يخطو الآن نحو عماله الأربعين قال لعالمه فضله وهو يحذرهم من الأخذ بالظاهر: أنكرهم بقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وقد علم الرسول عليه الصلاة والسلام الكتاب والحكمة: لا تتظنوا أن صيام أحد ولا صلاته، ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث وأمانته إذا أؤتمن، وأى ورعة...

كم من الذين يصومون ويصلون، يصدقون إذا تحدثوا، ويلتزمون الأمانة إذا اتهموا، ويأخونون أنفسهم بالورع! لقد عذبت الخليفة الشاب للناس على الأرض كما تعود، وكان هزله قد اشتد حتى بانت عظمه، وأصبح الجلوس على الأرض يؤلمه، ولكنه يجد فيه نوعا من النقش والزهو والعزوف عن ملذات الحياة الدنيا، والإعراض عن الطيبات، وكل ما لذ به نفسه من حرام منذ في الخلافة، حتى لقد أصبح الذين عرفوه قبل أن في الخلافة، والفلوإيهاء فيله وصليحة طلعت له، وحسن وجهه ونضارته، يتكبرون اليوم مليسه الشاحب المذهب المهموم، وعينيه الدابلتين نصف المغمضتين على حلم غلب في الفراغ: حلمه بأن يحقق للرعية زمتها السعيد، وعصرها المتألق بالإخاء والعمل والإحسان ومكرم الأخلاق التي جاء بها الإسلام، وأطفاها أهل البع والاهواء!

البقية الأربعة القادم

- على حالته التام بمسئولياته
- عريانات وقطاعات
- محركات ومحركات نقل حركة
- عدد والآلات وماكينات
- بطاريات وقضبان
- كواشف حاريج ودرجات
- وعلى التجار ما لا يطاقات
- الشراء والتجارة بزيادة الحركة
- ١- يوم ٨٥/٩/٥ التصرف على
- تحت يوم البيع.
- ٢- يوم ٨٥/٩/١٥ دفع
- ٣- يوم ٨٥/٩/٢٦ في تمام السجدة
- بحضور جلست البيع بقاعة
- البيع برفقة دلائل وسيد
- للوزارة الخريف القاد

على حالتها بمستودعاتها المختلفة بآبارها كالآتي :-

- عربات وقود طائرات وموتوسيكلات -
- مركبات ومجموعات نقل وحركة ومجموعات تقنية وكهرباء -
- عدد والآلات وماكينات ومعدات ورش -
- بطاريات ومعدات معدنية وغير معدنية -
- كأوتش خاوي وداهلي وجنوط -

وعلى التجار حاملو الرقاقات الضريبية الذين يرغبون في الشراء التوجه بإدارة المركبات في التوقيتات التالية :-

- ١- يوم ٨٥/٩/٥ التصول على كراته لها صفقات والمعاينة حتى يوم البيع.
- ٢- يوم ٨٥/٩/١٤ دفع التأمين الإلزامي لطرف الإدارة.
- ٣- يوم ٨٥/٩/١٦ في تمام الساعة العاشرة صباحاً وإدراوم التالية للحضر جلسة البيع بمقامه مرادات الإدارة.
- البيع بصفة ودالة وبيع التجار المرشبين الحكومة المقررة للإدارة الخريف المشار إليه من عمليات البيع

تاريخ فتح المظايف	نوع العملية أو التوسعة	النتيجة
٨٥/٧٠	١٨٥/٩/٢٩ سنة ١٢٥٠ هـ	٥٠ جنيناً
٨٥/٧١	١٨٥/٩/١٤ سنة ١٢٥٠ هـ	٥٠ جنيناً
٨٥/٧٢	١٨٥/٩/٢١ سنة ١٢٥٠ هـ	٥٠ جنيناً
٨٥/٧٣	١٨٥/٩/٢١ سنة ١٢٥٠ هـ	٥٠ جنيناً

وتطلب كرامة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمستشفيات
بالشركاء التعاون على تطوير مرافق الخدمات وتقديم الخدمات بأعلى
مستوى ممكن من حيث جودة الخدمات الصحية.

ومن أهم مجالات التحرك المتلحة:
المؤسسة العربية القائنة وهي
الجامعة العربية . هذه المؤسسة
انشئت عل أساس قاتل لها ، فقد

5

د. عبد المتعم سعيد

و على التجارة ما على السلطات الضريبية الذين يرغبون في
التجارة والتجارة بإدارة المركبات في الوثائق التالية :-

١- يوم ١٥/٩/٥ الحصول على كراسة المواصفات والمعايير
محت يوم البيع.

٢- يوم ١٥/٩/١٥٤ دفع التامين الإلزامي في مصرف الإدارة.

٣- يوم ١٥/٩/١٦ في تمام الساعة العاشرة صباحاً والأيام التالية
لحضور مجلس البيع بقاعة مزادات الإدارة.

• البيع مزودة ودلائل وسبق التاجر الضرائب الحكومية المقررة
للإدارة الخريف الفوائد من عمليات البيع

- لوح للأشياء /
 - بيت ملئي
 - ناحية
 - معكوسة / طلب
 - بضائع / متكايان
 - قناة بالسودان
 - مطرب لبنتلي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠
٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠
٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠
٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠
٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠
٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

مسألة أمس

